

أثمار البر

لقد جُعلتُ باراً بالإيمان



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

"لِنَفْرَحْ وَنَتَهَلَّلْ وَنُعْطِهِ الْمَجْدَ! لأَنَّ عُرْسَ الْخَرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا. وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقِدِّيسِينَ». (رؤيا 19: 7 – 8)

توجد في اللغة اليونانية ترجمتان لكلمة "البر". إحداهما هي (Dikaiosune) ويقصد بها البر بالمفهوم المجرد. والترجمة الأخرى هي (Dikaioma)، ويقصد بها البر بالمفهوم العملي. أي البر المبرهن عليه في صورة اعمال صالحة. والذي يُطلق عليه "البر العامل" أو "عمل البر". فعندما نؤمن بيسوع المسيح، فأن بره dikaiosune ينسب إلينا. ونصير أبراراً ببره. فأساس التبرير هو بر المسيح فقط. والإيمان هو الواسطة التي ننال بها هذا البر.

وهذا الإيمان هو إيمان حي مثمر، يظهر بالأعمال الصالحة في صورة Dikaioma.

ومن الرائع، أن كلمة "تبررات" التي وردت في هذه الفقرة - هي كلمة dikaiomata. وهذه الكلمة هي صيغة الجمع لكلمة dikaioma. أي البر في معناه العملي. واستخدم الرسول يوحنا عبارة "الكتان البهي" للتعبير عن هذه الأعمال. يا له من بيان ثاقب! ويكمل الرسول يوحنا، فيقول "وامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا." فعلت هذا بأعمال برها.

هناك قاعدة شائعة في مراسم الزواج، منتشرة في جميع الثقافات، التي عرفتها. وهي أن العروس دائماً هي من تُعد نفسها لإستقبال العريس. وليس العكس. فالمسئولية ملقاة عليها وحدها في هذا الأمر. وتقول كلمة الله هنا، أن عروس المسيح "الكنيسة"، تعد نفسها بأعمال البر. لن تستفيد من بر المسيح المنسوب لها في حفل الزواج. يجب أن يكون البر العامل – وهي الأعمال التي نعملها نحن المؤمنون كنتيجة لبر المسيح المعطاة لنا بالمجان.

أشكرك يا يسوع لأجل ذبيحتك. أعلن أنني أحيا إيماني، مُعبراً عن البر المحسوب لي، وأمارس إيماني، مُعبراً عن البر العملي. أعلن أنني قد جُعلت باراً بالإيمان. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-182-ARB
آخر تحديث: 09 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©